

شرح زمن الماضي المستمر (Past Continuous)

دليلك الشامل للقواعد والاستخدام

مقدمة الدرس:

تخيل أنك تريد أن تقول: "كنتُ أشاهد التلفاز عندما اتصل بي صديقي". كيف تعبر عن فعل "المشاهدة" الذي استغرق وقتاً في الماضي؟ هنا نستخدم زمن الماضي المستمر (Past Continuous). هذا الزمن هو "خلفية الأحداث" في قصصك، فهو يصف ما كان يجري قبل وقوع حدث آخر. في هذا الدرس، سننسط لك تركيبته، متى نستخدمه، وكيف نفرق بينه وبين الماضي البسيط.

1 متى نستخدم زمن الماضي المستمر؟ (Usage)

نستخدم هذا الزمن لوصف الاستمرارية في الماضي في الحالات التالية:

الحالة	المثال بالإنجليزية	الترجمة بالعربية
حدث مستمر في وقت محدد بالماضي	I was sleeping at 10 PM	كنتُ نائماً الساعة العاشرة مساءً
حدث كان مستمراً وقطعه حدث آخر	They were eating when I arrived	كانوا يأكلون عندما وصلتُ
حدثان مستمران في نفس الوقت	She was cooking while I was reading	هي كانت تطبخ بينما كنتُ أنا أقرأ

2 تكوين الجملة (Form)

القاعدة الأساسية هي: Subject + (was / were) + Verb + ing

المثال	الفعل + ing	الفعل المساعد (v. to be)	الضمير (Subject)
I was working	working	was	I, He, She, It
They were playing	playing	were	You, We, They

3 قواعد إضافة (ing) للأفعال

نفس قواعد المضارع المستمر تنطبق هنا أيضاً:

القاعدة	الفعل الأصلي	بعد إضافة ing
الأفعال العادية	Walk / Study	Walking / Studying
حذف الـ (e) النهائية	Bake / Smile	Baking / Smiling
مضاعفة الحرف الأخير (CVC)	Stop / Get	Stopping / Getting

4 النفي والسؤال (Negation & Questions)

الحالة	القاعدة	مثال (Example)
النفي (Negative)	إضافة not بعد (was/were)	He was not (wasn't) driving
السؤال (Question)	وضع (Was/Were) في البداية	Were they crying?

5 الكلمات المفتاحية (Key Words)

هذه الكلمات هي "البوصلة" التي تخبرك أنك في زمن الماضي المستمر:

- عندما (When) : غالبا يأتي بعدها ماضي بسيط.
- بينما (While) : غالبا يأتي بعدها ماضي مستمر.
- كما (As) : تستخدم مثل (While) .
- في ذلك الوقت (At that time) .

تمارين: اختبر فهمك للماضي المستمر (Practice)

التمرين 1: اختر التصريف الصحيح للفعل:

1. While I (was walking - walked) to school, I saw a cat.
2. They (was - were) playing football yesterday at 5 PM.
3. She (was cleaning - cleaning) the house all morning.
4. (Was - Were) you listening to the teacher?

التمرين 2: صحح الأخطاء في الجمل التالية:

1. We was studying when the lights went out. (.....)
 2. He not was sleeping at midnight. (.....)
 3. What you were doing at 8 AM? (.....)

التمرين 3: ترجم إلى الإنجليزية:

1. كنتُ أدرسُ عندما رنَّ الهاتفُ.
 2. ماذا كان يفعل سليم بينما كانت تمطر؟

حلول التمارين (Answers)

السبب	الحل الصحيح	التمرين
توافق الفعل المساعد مع الفاعل ووجود "While" أو وقت محدد.	1. was walking / 2. were / 3. was cleaning / 4. Were	التمرين 1
تصحيح الفعل المساعد (We تأخذ were) وترتيب السؤال.	1. were studying / 2. was not / 3. Were you doing	التمرين 2
تطبيق قاعدة التقاطع بين الماضي المستمر والبسيط.	1. I was studying when the phone rang. / 2. What was Salim doing while it was raining?	التمرين 3

نصيحة:

الماضي المستمر هو زمن "السينما"، فهو يجعلك تصف المشهد بدقة. جرب الآن أن تكتب في التعليقات جملة واحدة تصف فيها شيئاً كنت تفعله بالأمس في مثل هذا الوقت، وسأقوم بمراجعتها وتصحيحها لك.